الأمم المتحدة

A/C.3/55/SR.3

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون

Distr.: General
11 January 2001
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

**اللجنة الثالثة**

**محضر موجز للجلسة الثالثة**

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠، الساعة ١٠/٠٠

الرئيسة: السيدة غيتنز-جوزيف ..... (ترينيداد وتوباغو)

المحتويات

انتخاب أعضاء المكتب

البند ١٠٣ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

البند ١٠٤ من جدول الأعمال: متابعة السنة الدولية لكبار السن

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

00-65660 (A)

**افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥**

١ - **الرئيسة:** قالت إن مؤتمر قمة الألفية قد حدد مختلف التحديات التي تواجه المجتمع الدولي: احترام كرامة الشخص الإنساني وأهميته واحترام حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والتحرر من الفاقة والخوف. وقالت إن الأهداف البسيطة التي تتمثل في الصحة الجيدة والحياة الأسرية السعيدة لا يحظى بها كثير من الناس بسبب الفقر وما يرافقه من شرور، بما في ذلك البطالة، والصراع، وعدم احترام حقوق الإنسان، والتمييز على أساس العرق أو الجنس. وإن محنة هؤلاء الناس، الذين يتقلبون في ظروف اجتماعية غير مقبولة ولا يطالهم التقدم العلمي والتكنولوجي، هي إرث بغيض من القرن العشرين. وينبغي أن يقدم القرن الحادي والعشرون ما هو أفضل بكفالة حياة تتميز بالكرامة للجميع.

**انتخاب أعضاء المكتب**

٢ - **الرئيسة:** قالت إن السيدة هيزل دي ويت (ناميبيا) والسيد مصطفى علائي (جمهورية إيران الإسلامية) قد رشحتهما مجموعة الدول الأفريقية ومجموعة الدول الأسيوية على التوالي لمنصبي نائب رئيس اللجنة المتبقيين، في حين أن السيدة أنجيلا كورنيليوك (بيلاروس) قد رشحتها مجموعة دول أوروبا الشرقية لمنصب المقرر. ومع عدم وجود ترشيحات أخرى، فإنها تعتبر أن اللجنة ترغب في انتخابهم بالتزكية.

٣ - تم انتخاب السيدة دي ويت (ناميبيا)، والسيد علائي (جمهورية إيران الإسلامية)، والسيدة كورنيليوك (بيلاروس) بالتزكية.

٤ - **السيد ديساي** (وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية): قال إن الدورة الحالية للجمعية العامة تُعقد في أعقاب تألق مؤتمر قمة الألفية الذي حقق نجاحاً باهراً. وإنه يتعين على اللجنة الثالثة أن تحافظ على الزخم الذي ولَّده مؤتمر القمة، بتركيزها على تعزيز الأمم المتحدة لتمكينها من الاستجابة على نحوٍ أكثر فعالية للتحديات الجديدة.

٥ - ومضى يقول إن العولمة هي من المواضيع التي تم بحثها على نحوٍ موسع في الأشهر الماضية. فإنها لم تحظ بمركز بارز في مؤتمر قمة الألفية وفي عملية بيجين + ٥ فحسب، بل كانت أيضاً مركز اهتمام بالنسبة للعديد من المجموعات غير الحكومية، بما في ذلك المجموعات الناشطة، ولها صلة وثيقة بجدول أعمال اللجنة الثالثة بأكمله. وقال إن اللجنة أدت دوراً رائداً، في أن كثيراً من شواغلها التي يتم الإعراب عنها حالياً بشأن عواقب العولمة قد تم التعبير عنها في مناقشاتها التي تتوجت في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لعام ١٩٩٥. وإن مما تجدر ملاحظته أن رد الفعل على عمليات العولمة كالتكامل التجاري والمالي هو في حد ذاته مظهر من مظاهر العولمة. وإن تطبيق العولمة هو الذي مكَّن من تحديد الآليات والعمليات السياسية اللازمة لمعالجة نواحي القلق الذي تثيرها العولمة.

٦ - وقال إن عدداً من نواحي القلق هذه يتصل مباشرة بعمل اللجنة. فأولاً وقبل كل شيء، تنحو العولمة نحو زيادة حالات التفاوت بين البلدان وداخلها. وثانيا، فعلى الرغم من أن العولمة فعلت الشيء الكثير لتوسيع الاقتصاد العالمي ورفع مستويات المعيشة، فإن ٣, ١ بليون نسمة ما زالوا يعيشون على أقل من دولار في اليوم، وهذه حالة مرفوضة باطراد. وثالثا، فإن التفاوت واستمرار الفقر والبطالة، لا سيما بطالة الشباب، تترجم إلى ضغط وانهيار اجتماعيين. وهناك مبعث قلق رابع له صلة هو كيف تُدار العولمة، لأنه يبدو أنها تتجاوز نطاق التحكم الذي تستطيع أن تمارسه الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية. فالتطورات الحادثة كانتقال النفوذ من القطاع العام إلى القطاع الخاص تبدو وكأنها تشير إلى عجزٍ في الحكم، وأهم من ذلك، إلى عجزٍ ديمقراطي. ونظراً لأنه يُنظر إلى آليات العولمة في مجالات التجارة والمالية والتكنولوجيا، من بين مجالات أخرى، على أنها ليست ديمقراطية بالكامل، فقد حدثت ردود فعل شعبية كالتظاهرات في الشوارع.

٧ - واستطرد قائلاً إنه، إزاء هذه الخلفية، ركز مؤتمر قمة الألفية على إمكانية أن تتصرف الأمم المتحدة بوصفها أداة فعّالة لمعالجة هذه المشكلة. وإن المنظمة سابقة لزمانها بشأن مسائل كالحاجة لتكامل البعدين الاجتماعي والاقتصادي. وإن الأمم المتحدة بوصفها مؤسسة ديمقراطية ما زالت منذ أمد طويل تُعنى بالمسائل الاجتماعية والبيئية التي برزت الآن إلى المقدمة، هي منبر موثوق لمناقشتها ومهيأ لتحديد نوع العمليات السياسية اللازمة لإدارة العولمة.

**البند ١٠٣ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (A/55/3، A/55/74، A/55/139-E/2000/93، A/55/167، A/55/257-S/2000/766؛ A/C.3/55/L.2؛ E/2000/9)**

**البند ١٠٤ من جدول الأعمال: متابعة السنة الدولية لكبار السن (A/55/167، A/55/257-S/2000/766)**

٨ - **السيد لانغمور** (المدير، شعبة السياسة الاجتماعية والتنمية): قدم الوثيقة E/2000/9، التي تحتوي على عرضٍ عام لتقرير عام ٢٠٠٠ عن الحالة الاجتماعية في العالم. وقال إن التقرير الكامل سيصدر لاحقاً في هذه السنة بوصفه من منشورات الأمم المتحدة المعدة للبيع. وينقسم إلى ستة فصول. فالفصل الأول يُغطي مسائل كالسكان، والمسنين، وتباطؤ معدل نمو سكان العالم والتغييرات في الهيكل السكاني. كما يناقش الإنتاج، ويلاحظ أنه في حين زاد دخل الفرد بسرعة أكبر في البلدان النامية مما هو عليه في البلدان المتقدمة النمو خلال التسعينيات، فإن هذا النمو كان إلى حد بعيد غير منتظم. وقال إن الفصل الثاني يعالج التغيرات في هيكل الأسرة، والتقارير المتزايدة عن العنف في الحياة الأسرية وفي المجتمع الصغير، والتغييرات في دور المرأة، وجوانب حالة الأطفال والشباب، والنمو في أعداد كبار السن، ومدى العجز، والتغييرات في وظيفة الحكومة. أما الفصل الثالث فيناقش الحالة الاجتماعية في مناطق مختلفة، لا سيما فيما يتعلق بالبطالة، وتوزيع الدخل الذي يتزايد عدم تكافئِه، والجوع، والإسكان والصحة، بما في ذلك مياه الشرب المأمونة والإصحاح. ويعالج الفصل الرابع مسائل الصراع المسلح، والجريمة، واتجاه العنف نحو الجريمة، والزيادة في الاتجار بالمرأة، والفساد، ومختلف جوانب شبكة

الإنترنت، بما في ذلك إمكانية إساءة استعمالها على نحو إجرامي. ويناقش الفصل الخامس استمرار حالة عدم التكافؤ في توفير التعليم الأساسي والتعليم الثانوي والتقني وحالات عدم التكافؤ في ثورة المعلومات. ويثير الفصل الأخير عدداً من المسائل والقضايا الهامة، دون محاولة الإجابة عليها أو حسمها. وأُدرجت في هذه القضايا العولمة، وأبعادها الاجتماعية، وأثرها على العدل؛ وتغير الآراء بشأن دور الحكومة في تعزيز الصالح العام؛ والتحول من النهج غير السوقية إلى النهج السوقية لدى تلبية الاحتياجات الاجتماعية؛ وتحول الحد بين المجال العام والمجال الخاص؛ والتطورات في علوم الطب الحيوي وأثرها على الشكل المستقبلي للسكان والمجتمعات.

٩ - **السيد سيدورينكو** (الرئيس، برنامج الأمم المتحدة المعني بالشيخوخة): قدم الوثيقة A/55/167، التي تحتوي على تقرير للأمين العام بشأن متابعة السنة الدولية لكبار السن. وقال إن الجمعية العامة كانت قد اعتمدت، في دورتها الرابعة والخمسين، قرارين ينطويان على صلة وثيقة - ٥٤/٢٤ و ٥٤/٢٦٢ - يوفران جسراً بين السنة الدولية لكبار السن والجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، التي ستعقد في مدريد في عام ٢٠٠٢. وقال إن التقرير يُبرز آخر التطورات في مجال تنفيذ هذين القرارين. ويعالج الفصل الثاني الأبعاد الأربعة للإطار المفاهيمي للسنة الدولية، وهي حالة كبار السن، وتنمية الفرد على مدى العمر، والعلاقات بين الأجيال، والتفاعل بين شيخوخة السكان والتنمية، في حين يُبرز الفصل الثالث عدة مبادرات اتخذتها الأمانة العامة دعماً للتطور السياسي الرامي إلى إقامة مجتمع لكل الأعمار: ففي شباط فبراير ٢٠٠٠، أُقيمت قاعدة بيانات على أساس الإنترنت بشأن السياسات والبرامج المعنية بالشيخوخة بدعم من حكومة هولندا؛ ويعمل برنامج الأمم المتحدة المعني بالشيخوخة مع الرابطة الدولية لعلم الشيخوخة بشأن جدول أعمال مقبل للأبحاث بشأن الشيخوخة، بدعم من حكومة ألمانيا؛ وأخيراً عُقد المؤتمر الدولي الأول المعني بالشيخوخة في الريف بالتعاون مع جامعة فرجينيا الغربية في حزيران/ يونيه ٢٠٠٠. ويقدم الفصل الرابع تقريراً عن الاستعدادات للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، التي تتضمن استعراضاً للتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة. وتم تعميم استبيان بشأن هذا الموضوع على الدول الأعضاء وكانت الاستجابة مجزية. وستعرض النتائج على لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها التاسعة والثلاثين التي ستعقد في عام ٢٠٠١.

١٠ - ومضى يقول إن الأمين العام انشأ لجنة تقنية لإسداء المشورة إليه بشأن التحضيرات للجمعية العالمية الثانية. وقد عقدت هذه اللجنة أول اجتماعاتها في فرانكفورت في حزيران/ يونيه ٢٠٠٠، بدعم مالي من حكومة ألمانيا. ومن المقرر عقد اجتماع ثان في تشرين الأول أكتوبر ٢٠٠٠ في الجمهورية الدومينيكية، بدعم مالي من حكومة إسبانيا، وحكومة النمسا، وقد بيَّنت حكومة النمسا أنها سترعى وتستضيف اجتماعاً ثالثاً في عام ٢٠٠١، إن دعت الضرورة لذلك.

١١ - **السيد مونود**-غيرو (فرنسا): تكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، فأعرب عن موافقته على أن من أهم نتائج السنة الدولية لكبار السن قرار عقد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في مدريد في نيسان/ أبريل ٢٠٠٢، مما سيتيح اعتماد خطة عمل دولية منقحة للشيخوخة واستراتيجية طويلة الأجل بشأن الشيخوخة. وقال إن الاحتفال بالسنة أفاد في زيادة الوعي

السياسي والجماهيري بشأن القضايا ذات الأهمية بالنسبة لكبار السن وولّد كثيراً من المشاريع والأنشطة التي ترمي إلى تحسين ظروفهم المعيشية وزيادة مشاركتهم واندماجهم في المجتمع.

١٢ - ومضى يقول إن الاتحاد الأوروبي يؤيد الإطار المفاهيمي ذي الأبعاد الأربعة التي تضم حالة كبار السن، وتنمية الفرد على مدى العمر، والعلاقات بين الأجيال، والتفاعل بين شيخوخة السكان والتنمية.

١٣ - وعلّق على المبادرات التي صُمِمت لتوفير استجابةٍ سياسيةٍ دائمة إزاء شيخوخة السكان والأفراد، فقال إنه مع زيادة الاعتراف بالأهمية الكبيرة للدور الذي يمكن أن يؤديه كبار السن بوصفهم متطوعين، ما من شكٍ في أن هناك مبادرات أخرى سيتم الشروع بها خلال السنة الدولية للمتطوعين في عام ٢٠٠١.

١٤ - وأضاف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي سيشارك بفاعلية في العملية الهامة التي تتمثل في تنقيح خطة العمل ووضع استراتيجية طويلة الأجل بشأن الشيخوخة. فدورتا لجنة التنمية الاجتماعية، التي تقوم بدور اللجنة التحضيرية للجمعية العالمية، ستوفران منتدىً ممتازاً للمناقشة ولتبادل الخبرات وأفضل الممارسات. وإن الاتحاد الأوروبي يأمل وفقاً للممارسة المعتادة، في ألا تقتصر العملية التحضيرية على الحكومات فقط بل أن تتعداها إلى وكالات الأمم المتحدة والصناديق والبرامج، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الاجتماعيين، ومراكز الأبحاث.

١٥ - **السيد كا** (السنغال): كرر الحاجة إلى الحفاظ على الزخم الذي ولّدته السنة الدولية لكبار السن، وقال إن التقدم في مجال التنمية الاجتماعية ما زال مقصراً عن الاحتياجات الحالية ولا يمكن أن يُخفي الصعوبات الأساسية التي تواجهها قطاعات المجتمع الأكثر ضعفاً.

١٦ - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالأهمية المتزايدة التي تعلقها الأمم المتحدة على المسائل التي تتصل بالشيخوخة وبتعزيز نهج محدد من حيث الجنسين. وقال إنه ينبغي توجيه مزيد من الاهتمام إلى الصعوبات الذي تشعر بها البلدان النامية، لا سيما في أفريقيا، حيث ينخفض العمر المتوقع نتيجة لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والصراع المسلح، وتدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وازدياد الفقر. وقال إنه ينبغي، في هذا الصدد، إجراء دراسة أكثر تعمقاً بشأن الشيخوخة في أفريقيا ووضع قاعدة بيانات أفريقية مستكملة تحتوي على بيانات ديموغرافية واجتماعية- اقتصادية استعداداً للجمعية العالمية الثانية.

١٧ - وانتقل إلى العرض العام لتقرير عام ٢٠٠٠ عن الحالة الاجتماعية في العالم (E/2000/9)، فرحب بتأكيد التقرير على أمور منها، تراجع دور الأسرة بوصفها وحدة اقتصادية للإنتاج؛ والبطالة طويلة الأجل؛ والجوع، وسوء التغذية، والفقر

المدقع؛ والحالة الصحية. وأكد على استمرار أهمية توفير تعليمٍ شامل، وتقديم مساعدة للمعوقين، وتقديم المساعدة الإنمائية، وتخفيف الديون، والوصول إلى الأسواق، وتغيير اتجاه آثار العولمة الضارة الواقعة على البلدان النامية.

١٨ - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده ملتزمةٌ بمكافحة الفقر وبطالة الشباب والأمية. وقد شرعت في برنامج انتعاش وطني واسع النطاق لمعالجة الفقر والأمراض المستوطنة، ووفيات الرضَّع والأطفال ووفيات الأمهات، وانخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس بين الفتيات وتهميش المرأة. وقال إنه تم الشروع في مبادرات عديدة لتوفير التعليم، والتدريب، والعمل للشباب، ولإدماجهم في مشاريع التنمية المحلية. وفي ذلك السياق، وجَّه الانتباه إلى الاستعدادات للدورة الرابعة لمنتدى الشباب العالمي التابع لمنظومة الأمم المتحدة، الذي سيعقد في دكار في عام ٢٠٠١، وحث جميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وجميع شركاء التنمية الثنائيين والمتعددي الأطراف على دعم العملية التحضيرية.

١٩ - **السيد كارب** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن عضوية لجنة الولايات المتحدة الفيدرالية للسنة الدولية لكبار السن ما زالت في ازدياد، لأنها أصبحت تعرف بأنها منتدىً لتقاسم المعلومات عن قضايا الشيخوخة ووسيلة لوضع استجابة فيدرالية شاملة إزاء الشيخوخة.

٢٠ - ومضى يقول إن تقريراً صدر مؤخراً بشأن الشيخوخة عن المنتدى الفيدرالي المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات المتعلقة الشيخوخة، يقارن إجمالياً حالات التقدم التي حققها المسنون الأمريكيون مع استمرار حالات التفاوت بين الجنسين وفيما بين فئات الدخل والجماعات الإثنية في الولايات المتحدة. وقال إن حكومته ملتزمة بالوفاء بالاحتياجات الصحية والمالية للمسنين الأمريكيين وتقترح عدة مبادرات لتحسين نوعية حياة المسنين الأمريكيين والقائمين على رعايتهم، بما في ذلك الحصول على عقاقير الوصفات بأسعار معتدلة والمساعدة في تمويل الرعاية الطويلة الأجل.

٢١ - وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تستفيد أجهزة الأمم المتحدة والدول الأعضاء استفادة كاملة من السنة الدولية للمتطوعين من أجل إبراز إسهامات كبار السن في المجتمع. واختتم قائلاً إن حكومة بلده تتطلع إلى العمل مع الحكومات الأخرى في الإعداد للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة.

٢٢ - **السيد أموروس نونييز** (كوبا): قال إن تقرير عام ٢٠٠٠ عن الحالة الاجتماعية في العالم هو صدى لمؤتمر قمة الألفية في إبراز حالات عدم المساواة والمفارقات بين البلدان النامية والبلدان الصناعية نتيجة للعولمة. فالـ ٣, ١ من بلايين الناس الذين يعيشون في حالة فقر في العالم الثالث بعيدون جداً عن تحقيق التنمية الاجتماعية: فالفقر والبطالة في ارتفاع، ومؤشرات الصحة والتغذية في انخفاض، والتقدم في مجال التعليم متوقف. وفي الوقت ذاته، تتناقص المساعدة الإنمائية الرسمية، والأسواق على حافة أزمة ثانية نتيجة لحركات المضاربة المالية، وتلحق سياسات التكيف الهيكلي الأذى في العديد من البلدان

النامية. وقال إنه قد حان الوقت للحكم على النماذج الاقتصادية بقدرتها على تعزيز التنمية الاجتماعية على أساس العدالة والإنصاف الاجتماعيين.

٢٣ - ومضى يقول إنه في كوبا، مكَّن التوزيع العادل والمنصف للثروة من تلبية الاحتياجات الأساسية في مجالات الصحة والتعليم والعمالة والتنمية الثقافية لجميع السكان. وإن كوبا تولي أهمية عليا للتنمية الشاملة للشباب وما زالت تعمل على تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها على كلٍ من الصعيد الوطني والدولي. وهي تتطلع إلى الدورة المقبلة لمنتدى الشباب العالمي التابع لمنظومة الأمم المتحدة، الذي سيعقد في داكار بالسنغال، وهي على ثقة بأن المؤتمر العالمي التالي للوزراء المسؤولين عن الشباب سيعقد بعد فترة قصيرة لمتابعة الالتزامات التي أُعلنت في مؤتمر لشبونة لعام ١٩٩٨. وقال إن الشباب يؤدون دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لكوبا، ويدل على ذلك وجودهم في البرلمان، وفي الهياكل الحكومية، وفي جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

٢٤ - ومضى قائلاً إن كبار السن في كوبا يحظون بضمان التغطية المجانية الشاملة للنفقات الطبية ونفقات المستشفى، وكذلك الضمان الاجتماعي. ونتيجة لذلك، ازداد العمر المتوقع عند الولادة إلى ٧٥ سنة. وقال إن حكومته تنفذ برامج لتحسين المؤشرات الصحية ومؤشرات الرعاية الاجتماعية لكبار السن، بما في ذلك مبادرة "دوائر الأجداد"، التي تُنظم بموجبها الأنشطة الاجتماعية لأكثر من ١٥٠,٠٠٠ شخص من كبار السن لتسهيل تفاعلهم مع المجتمع. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بانعقاد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في عام ٢٠٠٢، التي ينبغي أن تنظر، بالإضافة إلى أهدافها المعلنة، في ضرورة كفالة توسيع هذا الازدهار لدى السكان المسنين بحيث يشمل معظم البلدان النامية كذلك.

٢٥ - واستطرد يقول إن مبادرات كوبا بالنسبة للمعوقين تتراوح بين دعم منظماتهم وتنفيذ الأنشطة في مجالات الصحة والتعليم والعمالة والثقافة والفنون والرياضة. وهناك برنامج تعليمي خاص قوي يكفل تسجيل ٨٥ في المائة من المعوقين الأطفال في المدارس، في حين يُمنح آلاف من المعوقين عمالة بوصف ذلك جزءاً من برنامج شامل لإعادة التأهيل. وقال إن التجربة الكوبية تدل على قوة النزعة الإنسانية في تعزيز التنمية الاجتماعية، حتى في مواجهة الحصار، أو بالأحرى الحرب الاقتصادية، التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية من جانب واحد على كوبا.

٢٦ - **السيد شودري** (بنغلاديش) أكد على أهمية تنفيذ أهداف الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة وإعلان الألفية. وقال إن القضاء الفعَّال على الفقر الذي يؤدي فيه الفقراء دوراً فعالاً له أهمية مركزية في تلك العملية. ففي بنغلاديش، في إطار مبادرة شاملة لمناهضة الفقر بالنسبة للأسر التي لا مأوى لها، فإن الاستعمال الفعَّال للائتمان الصغير لتوفير المأوى والرزق قد أُدرج جنباً إلى جنب مع توفير الرعاية الصحية والتعليم والتغذية وخدمات رعاية الأسرة والتنمية المجتمعية. وقال إن مزيداً من مشاركة المرأة في صنع القرار، لا سيما على المستوى المحلي، سيكون ذا أهمية حاسمة أيضا. وفي بنغلاديش، تم، على نحو مباشر، انتخاب ١٤,٠٠٠ امرأة إلى المجالس المحلية في إطار حكم صدر مؤخراً، فتحقق بذلك تحسن في مجالات

صنع السياسة على نحو أكثر مراعاة للفروق بين الجنسين، وتخصيص الموارد، وتنفيذ البرامج. كذلك فإن من الأمور الهامة تعزيز شبكات السلامة الاجتماعية بدعم المؤسسات التقليدية والمجتمعية التي ترعى الضعفاء، وكذلك المبادرات الأحدث التي قد تقع، لولا هذا الدعم، فريسة للتكيف الهيكلي. وسيكون ذلك أيضاً طريقة فعَّالة لمتابعة السنة الدولية لكبار السن. وإن من العوامل الرئيسية الأخرى في تنفيذ أهداف الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين وإعلان الألفية مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص، والعمل في شراكة مع الدول القوية التي تدعم الديمقراطية والحكم الصالح. وأخيراً فإن التعاون الدولي أساسي لنقل الموارد والمعرفة والقدرة إلى البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً والبلدان الأفريقية. وقال إنه لا بد من تكرار الالتزامات المعلنة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث لأقل البلدان نمواً، الذي سيعقد في عام ٢٠٠١.

٢٧ - واختتم قائلاً إن على الأمم المتحدة أن تُصعِّد جهودها الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية بكفالة إجراء متابعة منسَّقة ومتكاملة لجميع المؤتمرات العالمية الرئيسية للتسعينيات، وبتعزيز فعالية المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجانه، لا سيما لجنة التنمية الاجتماعية.

٢٨ - **السيد موتابوبا** (رواندا): قال إن بلده، إذ عانت من فقدان هائل في الموارد البشرية، بما فيها الفنيون المهرة، في الإبادة الجماعية التي حصلت في عام ١٩٩٤، ما زالت تحاول استخدام تكنولوجيا المعلومات كبديل للقوة العاملة في جهودها الإنمائية. وقال إن حكومة الوحدة الوطنية، وقد استعادت السلام والأمن في جميع أنحاء البلد، ملتزمة بزيادة تخصيص الموارد للقطاع الاجتماعي، وحماية الإنفاق الاجتماعي في الميزانية الوطنية، والقيام على نحو وثيق برصد أداء القطاع الاجتماعي. وقال إن أولويات الحكومة تتضمن الحصول الشامل على الرعاية الصحية الأولية؛ والتعليم الابتدائي الشامل بحلول عام ٢٠٠٥؛ والحصول على المياه النظيفة؛ وإلغاء القوانين التمييزية التي تحرم المرأة من الحصول على التعليم والعمالة والأراضي والائتمان؛ ودعم الجهود الرامية إلى الحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). كذلك فإنها تنفذ برامج للمعوقين وللشباب، منها دورات مهنية في الهندسة الميكانيكية وعلوم الكمبيوتر للشباب الذين لا ينتسبون إلى الجامعات.

٢٩ - ومضى يقول إن موارد الحكومة لوحدها، مع ذلك، لا يمكن أن تغطي كامل تكلفة البرامج والمشاريع اللازمة لتحسين ظروف المعيشة لسكان رواندا. وفضلاً عن ذلك، فإن مشاكل الديون تعرقل جهود الإعمار. وقال إن وفد بلده تشجع بدعوة كندا للبلدان الدائنة والمؤسسات المالية الدولية إلى فرض تعليق للديون بالنسبة لأشد البلدان فقراً. وإن وفده يناشد دائني رواندا إلغاء ديونهم كي تتمكن بمواردها المحدودة من المضي في مرحلة البناء والأبحاث والتنمية الاجتماعية بعد فترة الصراع.

٣٠ - **السيد أوبهاوغ** (النرويج): تكلم بوصفه مندوب النرويج عن الشباب لدى الدورة الحالية للجمعية العامة وبوصفه ممثلاً لمجلس الشباب النرويجي، فأكد أن التعليم الابتدائي ليس مجرد حقٍ من حقوق الإنسان مودعٍ في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإطار عمل دكار، وإعلان الألفية، بل هو أيضا عامل هام من عوامل التنمية. ولاحظ أن ١٣٠ مليون طفل في البلدان النامية لا يحصلون على التعليم الأولي، وحث الدول الأعضاء على تعزيز التعليم الابتدائي للجميع واتخاذ إجراءات مناسبة لتخفيض معدلات الانقطاع عن المدرسة، لا سيما فيما بين الفتيات باستعمال إطار عمل دكار بوصفه مبدأً توجيهياً. وفي سياق عقد الأمم المتحدة لثقافة حقوق الإنسان، يجب أن تُنشر التوعية بين الأطفال والشباب بحقوقهم ويجب إشراك الشباب في عمليات صنع القرار التي تؤثر في حياتهم.

٣١ - وأعرب عن ترحيبه باعتماد الجمعية العامة لمشروع البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل فيما يتعلق باشتراك الأطفال في الصراع المسلح، ومشروع البروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال، وبغاء الأطفال والكتابات والصور الإباحية المتصلة بالأطفال، وحث جميع الدول على التوقيع علي البروتوكولين والتصديق عليهما في أسرع وقت ممكن.

٣٢ - واستطرد قائلاً إن الشباب القادمين من بعض مناطق الصراع في العالم قد اجتمعوا مؤخراً في النرويج في المدرسة الصيفية الدولية للسلام، حيث تسنَّت لهم الفرصة للاجتماع ومناقشة الناس الذين يعدُّونهم عادة أعداء. وقد كان هذا الحدث، الذي اشتركت في تمويله حكومة النرويج ونظمه مجلس الشباب النرويجي، وأكاديمية نانسن، واللجنة الوطنية لليونسكو، نجاحاً كبيراً وتم التخطيط لعقد اجتماعات متابعة في البلقان، والشرق الأوسط، وأيرلندا الشمالية، وجنوب أفريقيا، والنرويج. وأوصى بأن ترعى الحكومات الأخرى مثل هذه المنتديات التي يستطيع فيها الشباب أن يشتركوا في حوار حول كيفية إيجاد مستقبل مفعم بالسلام. وختاماً، أعرب عن أمله في أن تشرك الحكومات الأطفال والشباب في وفودها التي ترسلها إلى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في عام ٢٠٠١ لمتابعة مؤتمر القمة العالمي للطفل، وعلى وجه العموم لتمكين مزيد من الشباب من الاشتراك في الوفود إلى اجتماعات الأمم المتحدة.

**مسائل أخرى**

٣٣ - **الرئيسة:** أعلنت أنها ألقت كلمة ثناء في حفل التأبين الذي عُقد في الأسبوع السابق بشأن السيدة فرجينيا ساوروا‌ين، التي عملت بنشاط في مجال القضايا الاجتماعية المعروضة على اللجنة الثالثة وأدت دوراً هاماً في وضع مشروع القرار الخاص بحصول المرأة على الائتمان في أثناء المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة، الذي عُقد في مكسيكو سيتي في عام ١٩٧٥.

**رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥.**

- - - - -